

شرح عقيدة الصابوني المجلس الثالث والأخير الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

جاهزين يا مبارك زيد البعث بعد الموت ويؤمن اهل الدين والسنّة من بعده بعد
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى
الله وصحابه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس - 00:00:00

الثالثة من مجالس القراءة والتعليق على رسالتى الامام بعثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني المشهور باعتقاد اهل السنّة
اصحاب الحديث قد وقفنا عند حديثه عن البعث بعد الموت ونكمّل القراءة ان شاء الله تبارك وتعالى. نعم - 00:00:51
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا للسامعين
قال الامام الصابوني رحمه الله تعالى ويؤمن اهل الدين والسنّة بالبعث بعد الموت يوم القيمة. وبكل ما اخبر الله سبحانه به -
00:01:13

من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هناك في ذلك اليوم الهائل من اخذ الكتاب بالايمان
التمائم والاجابة عن المسائل الى سائر الزلازل والبلابل الموعودة في ذلك اليوم العظيم. والمقام الهائل. من الصراط - 00:01:35
ونشر الصحف التي فيها مثاقيل الذر من الخير والشر وغيرها. هذه من مسائل الايمان المندرجة كتاب الركن الخامس من اركان الايمان
الايمان باليوم الآخر الايمان باليوم الآخر وذكر الحوض والصراط والميزان ونشر الصحف هذه كلها فيها رد على - 00:01:55
المعذلة الذين ينكرون مثل هذه الاحوال التي ستكون في يوم القيمة. نعم ويؤمن اهل الدين والسنّة بشفاعة الرسول صلى الله عليه
وسلم للمذنبين اهل التوحيد. ومرتكبي الكبائر كما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله - 00:02:22
عليه وسلم قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال ابنا ابو حمد ابو حامد ابن الشرقي. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي. قال حدثنا
عبد الرزاق قال معمراً عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتني. هذه الشفاعة تسمى
شفاعة لاهل الكبائر - 00:02:40

ما وردت بها النصوص وهي ثابتة وانكرتها المعذلة والخوارج نعم قال وخبرنا ابو علي زاهر بن احمد قال ابنا محمد بن المسيب
الاردني. قال حدثنا الحسن بن عرفات قال حدثنا عبد السلام ابن حرب الملائكة - 00:03:02
عن زياد بن خيتمة عن نعمان ابن ابن قراد ابن قراء ابن قراد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتى الجنة فاختارت الشفاعة لانها اعم واكفاً. اترونها للمؤمنين المتقيين - 00:03:21
ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين. الله اكبر شفاعة اعم واكثر من ان يدخل شطر الامة الجنة لانه سيبقى الشطر الآخر واما الشفاعة
فانها تستمر فرسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع ويشفع ويشفع - 00:03:42

حتى يقول رب جل جلاله وعظم سلطانه اه اذهبوا فمن وجدتموه من فمن وجدتم من اهل النار من تعرفونه فاخرجوه من النار فلا
يبقى الا اناس لا يعرفهم ولا يدرى عن حالهم الا رب العالمين - 00:04:03

من الموحدين وقد امتحنوا وصاروا حمما فيقول رب جل جلاله وعزتي وجلالى لا يخرجهم احد غريب ويخرجهم الله تبارك وتعالى
برحمته الى دار كرامته ولا يبقى حينئذ موحد في النار ابدا - 00:04:21

نعم قال رحمة الله اخبرنا ابو محمد المخردي قال ابنا ابو العباس ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد

العزيز ابن محمد الدار والدي عن عمرو بن ابي عمرو حاء واخبرنا ليست دار وردي كلمة فارسية - 00:04:46

اصلها دار يعني دخل من الباب نعم هذا لقب له وقتيبة بن سعيد اول مرة يمر ذكرهم معنى هذا بلدياتي قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريف البغلياني ابو رجاء الخولاني - 00:05:07

ولد في بغلان ثم خرج منها ولم يرجع اليها الا بعد ستين سنة وتوفي في بغلاء وكان شيخا لاصحاب الكتب الستة نعم واخبرنا ابو طاهر ابن خزيمة قال انبأنا جدي الامام محمد ابن اسحاق قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا بحجر علي ابن حجر - 00:05:25

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقتول عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال المقتول ليس لأنه سكن المقبرة كما يظن بعض الناس - 00:05:49

وانما المقتول لأنه كان ساكنا قريباً للمقبرة والناس يقولون مقبرة وهذا خطأ صواب مقتولة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث - 00:06:02
احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قبل نفسه ويؤمنون بالحوض والكوثر وادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيروا وادخالهم الجنة بغير سوء - 00:06:24

مسهم وعذاب يلحقهم وادخال فريق من مذنبיהם النار ثم اعتاقهم واحراجهم منها والحاقدتهم باخوانهم الذين سبقوهم اليه ولا يخلدون في النار فاما الكفار ولا يخلدون ولا يخلدون في النار. فاما الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. ولا - 00:06:47
يترك الله فيها من عصاة اهل اليمان احدا. الحوض والكوثر اه وهذا مما جاء فيه الاحاديث المتواترة وانكرت المعتزلة وبعض الخوارج الحوظة والكوثر وكذلك خروج الموحدين من النار هذا ايضاً مما انكرته المعتزلة - 00:07:07

وكثير من الخوارج الاولين واهل السنة يعتقدون انه لا يخلد في النار الا المشركون وشهاد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم وينظرون اليه على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:32
في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة القدر والتتشبيه وقع للرؤبة لا المرئي بالمرئ. والاخبار الواردة في الرؤبة مخرجة في كتاب الانتصار انكم ترون ربكم ترون هذا فعل من - 00:07:52

فعل العبد انكم ترون هذا فعل العبد ربكم كما ترون ترون هذا فعل من ها؟ العب اذا تشبيه لفعل العبد بفعل العبد وليس تشبيه للرب القمر انكم ترون ربكم كما ترون القمر. هل حينما نرى القمر نتزاحم؟ لا - 00:08:13

هل حينما نرى القمر نتزحرر؟ هل حينما نرى القمر نشك اذا هذى كلها منفية هذا المقصود ترون ربكم بلا شك ترون ربكم بلا تزاحم ترون ربكم بلا ضرر وعلى هذا جاء الحاجات الاحاديث لا تضامون اي لا ينضم بعضكم الى بعض طلباً للزحام - 00:08:37
وفي رواية لا تظامون وهذى كلها للافادة ان انسان يرى الله ولا يتضرر ولا يتزاحم ولا يشك في رؤيته لله جل وعلا والمعتزلة والجهمية ينكرون رؤية الله تبارك وتعالى - 00:09:01

قد قال ابن القيم وهم ينكرون رؤية الله ونحن نثبت رؤية الله ان يرزقنا ما ثبت وان يرزقهم ما ينفعون على قدر نياتهم يرزقون فلا شك لان الله سبحانه وتعالى - 00:09:21

يرى واما استدلالهم بقوله تعالى ولن تراني فلهذا قال ابن مالك رحمه الله ردا على آآفسر المعتزلة الزمخشري قال ومن رأى النفي بلا مؤبدة فقوله ارد وسواه اعددا لن لا تفيد التأبيد - 00:09:40

في كل مكان بل هو بحسبه بل ان الاية كما يقول شيخ الاسلام الاية فيها دليل ان الله يرى كيف من عدة جهات. الجهة الاولى ان موسى قال رب ارني - 00:10:04

انظر اليه. هل يسأل موسى شيئاً مستحيلاً لا يليق باحد الناس ان يسأل الله امراً مستحيل اذا هذا امر جائز ولذلك طلبه موسى عليه السلام والوجه الثاني ان الله ما قال ارني لا ارى وانما قال لن تراني - 00:10:21

وفرق بين ان يقول الانسان هذا شيء لا يرى وهذا شيء انت لن تراه انت لن تراه في اثبات للرؤوية لكن انت ممنوع منه فلما قال اه ربى
ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:10:45

دلنا على انه يرى ولكن المقام والزمان والمكان ليس مقام وزمان ومكان للرؤوية والا هو يرى والوجه الثالث من الآية مما يدل على رؤية
الرب تبارك وتعالى انه قال ولكن انظر الى الجبل - 00:11:03

فان استقر مكانه فسوف تراني واستقرار الجبل ممكן بقدرة الله اذا رؤية الله ممكنة فهذه اوجه ثلاثة من الآية اما قوله عز وجل لا
تدركه الابصار كي لا تحيطوا به - 00:11:25

وان رأينا الله لا نحيط به علما ولا يحيطون به علما وقال قوم موسى لموسى انا لمدركون هم الان شافوا شافوا من؟ فرعون ومن معه
رأوه ولا ما رأوه اذا رأى هؤلاء بنى اسرائيل رأوا الفراعنة ومن معهم - 00:11:44

والفراعنة رأوا بنى اسرائيل ومن كان مع موسى عليه السلام ومع ذلك قالوا انا لمدركون. اذا كلمة لا تدركه الابصار ادراك معناها
الاحاطة مو معناها عدم النظر النظر حاصل - 00:12:11

لكن الاحاطة ظنوا الاحاطة فقال موسى كلا يعني لن ندرك لن يحاط بنا ان معي ربى سبهدرين نعم ويشهد اهل السنة ان الجنة والنار
مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفتنيان ابدا. وان اهل الجنة لا يخرجون منها ابدا. وكذلك - 00:12:30

اهل النار الذين هم اهلها ارقو لها لا يخرجون منها ابدا. وان المنادي ينادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا
موت على ما ورد الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجود الجنة والنار من صلب عقائد اهل السنة - 00:12:51
الجماعة وهو منصوص الكتاب والسنة بل ومنصوص البيانات في الانجيل المحرفة والتوراة المحرفة اثبات وجود الجنة والنار ولكن
المعتزلة واضرابهم زعموا ان وجود الجنة والنار حالا مخالف للحكمة قالوا اذا هما غير موجودتان - 00:13:11

وينکرون الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت كذا وكذا وما جاء في القرآن اعدت للكافرين
اعدت للكافرين هذا الان فعل ماضي ولا مضارع - 00:13:39

ها ماضي اعد في الماضيها واعد لمبني المجهول في الماضي الله يقول اعد للكافرين هيأت يعني خلاص انتهت قيد فانكارهما
انكار لتصريح القرآن والسنة ولذلك من المسائل التي كفر بها - 00:13:55

اهل السنة المعذلة القول هم عدم وجود الجنة والنار ومن المسائل التي كفر بها اهل السنة الفلسفية من المنتسبين الى الاسلام قولهم
بناء الجنة والنار وقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على ان الجنة والنار لا تفنيها - 00:14:21

ومن نسب القول اليه بناء النار فهو احد رجلين اما انه لم يفهم كلامه لان كلامه انما كان في نار الموحدين وانها تفني واما نار
الكافرين فهذه لا تفعل قد جاءت الاثار عن عمر رضي الله عنه وغيره - 00:14:47

انه قال لو مكتوا اعداد رمل لكان لهم يوم يخرجون من النار المقصود بهؤلاء اهل التوحيد وهذه المسألة مهمة انا نعتقد ان الجنة
والنار مخلوقتان وانهما خلقتا للتأبيد لا للبناء - 00:15:09

وعلى هذا تفسير قوله جل وعلا ونفح في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله الاستثناء في الا من شاء
الله اي الا من كان في الجنة من الحور - 00:15:31

والملائكة الذين هم آآ يكونون في الجنة كرظوان وامثاله ومن في النار من الملائكة الذين يهبيونها نعم ومن مذهب اهل الحديث ان
الايام قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:15:48

قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سأله ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمة الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا
الحسن بن موسى الاشير قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي نعم - 00:16:09

عن ابيه عن جده عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. فقيل وما زياته وما نقصانه؟ قال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه هنا
فذلك زياته واذا غفلناه ضيعنا ونسينا بذلك نقصانه. الايمان يزيد وينقص - 00:16:28

مال قول وعمل قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان والايام مبناه على معرفة اللي هو العلم وعمل العلم هذا ايمان

والعمل ايمان ولذلك لما يقول الانسان الله خالقى الله رازقى الله مالكى - 00:16:48

الله له الاسماء الحسنى والصفات العليا هذا علم يقول الجنة موجودة هذا علم اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله هذا علم لكن العمل تعبد الله - 00:17:11

تطيع الله يطيع النبي صلى الله عليه وسلم الایمان عند اهل السنة قول وعمل علم وعمل اعتقاد وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهذه الطاعات قد تكون قلبية قد تكون عملية - 00:17:27

قد تكون قولية لسانية وقد تكون بدنية لكن المهم ان الایمان يزيد اصل الایمان الواجب يزيد والایمان الكامل يزيد فالناس ليسوا سواء لا في اصل الایمان ولا في الایمان الواجب ولا في الایمان الكامل - 00:17:47

قال الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا تأملوا الان الاصناف الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. هذه الاية باتفاق المفسرين في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

اية فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذولا الذين معهم اصل الایمان ومنهم مقتضى الذي معه الایمان الواجب ومنهم سابق بالخيرات الذي معه الایمان الكامل - 00:18:28

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يزيد ايمانا وايمانكم. ويقيننا ويقينكم. كيف يزيد بينه عمير بن حبيب من التابعين. نعم قال اخبرنا ابو الحسن ابن اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهري ومحمد بن ادريس - 00:18:49

المكي واحمد بن شداد الترمذى قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الایمان فقالوا قول وعمل سألت هشام ابن حسان فقال قوله وعمل وسألت ابن جريج فقال قول وعمل وسألت - 00:19:13

الثوري فقال قول وعمل وسألت المثنى بن الصفاح قاء فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو بن فقال قول وعمل وسألت محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت فضيل ابن عياض فقال قول وعمل وسألت - 00:19:33

تنافع ابن عمر الجمحى فقال قوم وعمل وسألت سفيان ابن عيينة فقال قول وعمل. قال وابننا ان البخاري رحمه الله قال لم اروي في كتابي هذا الا عن رجل يقول الایمان قول واحد - 00:19:53

وقال امام اهل السنة في زمانه هبة الله الطبراني اللان كاهي في كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة انه نقل عن اكثر من خمسمائه نفس من علماء الاسلام من لدن الصحابة الى زمانه كلهم يقولون الایمان قول وعمل - 00:20:11

فمن ظن ان الایمان المعرفة العلم هذا ما عرف عقيدة اهل السنة والجماعة ومن ظن ان الایمان لا يزيد ولا ينقص فهذا ايضا ما نظر الى النصوص الشرعية التي تنص على الزيادة والنقصة - 00:20:38

نعم قال وابننا ابو عمر الحيدى قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس. قال سمعت الحميدية يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول ايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص فقال اسكن يا صبي بل ينقص حتى - 00:20:56

لا يبقى منه شيء. الله اكبر فقال الوليد ابن مسلم سمعت الاوزاعي ومالكا وسعيد بن عبد العزيز ينكرون على من يقول اقرار بلا عمل ويقولون لا ايمان الا بعمل الله اكبر - 00:21:18

قلت فمن كان طاعته طاعته وحسنهاته اكثرا فانه اكمل ايمانا من كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة فانه انقص ايمانا وهذا ظاهر لو ان الانسان تأمل في نفسه تأمل في نفسك - 00:21:32

اليوم الذي تصلى فيه الفرائض والسنن تحافظ على الاذكار لا تكون كال يوم الذي تفوت فريضة الانسان يدرك بالنفس كما قال صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة اصبح طيب النفس - 00:21:48

بسبب زيادة ايمانى ومن لم يصلى الفجر اصبح خبيث النفس. بسبب نقصان ايش ايمانى نعم قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن البالوية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن - 00:22:03

اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبدالله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا
ابغضهم وانا ابغضهم عن معرفة وهذا يؤكد لنا ان عبد الله ابن طاهر جدنا كان على السنة - 00:22:26

يبغض هؤلاء على علم يبغض اهل البدع على علم نعم ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. والثاني انه ليس لايامن عندهم
قدر. والله والله لا لا استجيذ ان اقول ايامني كايمان يحيى ابن يحيى ولا كايمان احمد ابن حنبل. وهم يقولون ايامنا كايمان جبريل
وميكائيل - 00:22:44

الله الامير ابن طاهر يقول لا استجيذ ان اقول ان ايامني كايماني يحيى ابن يحيى النيسابوري امام نيسابور او ايامني كيمني جبريل
الامام احمد كيف هؤلاء يقولون ايامنا كايمان جبريل - 00:23:10

هذا المقصود به من ؟ المقصود به المرجنة المقصود به المرجنة الذين كانوا يقولون ان الايمان المعرفة والناس في المعرفة سواء وهذا
منصوص موجود في كتاب يدرس في بلادنا عنوانه نور نور الظلم - 00:23:28

كتاب من العقائد الماتورية منصوص باللفظ يقول وايمانا كايمان جبريل بالله نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال وسمعت الحاكم
يقول سمعت ابا جعفر ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن - 00:23:46
ابراهيم الحنظلي يقول قدم ابن المبارك الري فقام اليه ضاد فقام اليه ضاد فقام اليه رجل من العباد لظن به انه يذهب
مذهب الخارج. فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من يزني ويسرق - 00:24:09

ويشرب الخمر فقال لا اخرجه من الايمان. فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجئا. لا الله الا الله نعم. فقال لا
تقبني المرجنة. المرجنة تقول حسناتنا مقبولة وسائناتنا مغفورة. ولو علمت اني قبلت مني حسنة - 00:24:26

اني في الجنة الامام ابن المبارك رمي بالارجاع من قبل بعض غلاة بمسألة الايمان ولكنه رحمه الله من ابرا الناس من الارجاء صحيح انه
تللمذ على تلامذة الامام ابي حنيفة ولكنه لم يتتأثر بارجاء الفقهاء - 00:24:46

فهو يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص. نعم ها مثل الشيخ نعم بريء من الارجاع والناس يرمونه بالارجاء نعم ثم ذكر عن عن ابن
شذب عن محمد ابن جحاثة عن سلمة ابن ابي كثير ابن كهيل عن سلمة ابن كهيل عن هزيل ابن - 00:25:07
عن هزير بن شرحبيل قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايام ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح. وهذا جاء مرفوعا عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح - 00:25:31

نعم قال سمعت ابا بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الشيباني يقول سمعت يحيى ابن منصور القاضي يقول سمعت محمد ابن
اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد بن حرب الذي يدين الله به ان
الايمان قوم - 00:25:44

هو عمل يزيد وينقص الله ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغائر وكبائر فانه لا يكفر بها خرج عن الدنيا غير تائب
منها ومات على التوحيد والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيمة يوم - 00:26:05
يوم القيمة سالما غالما غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه واكتسبه ثم استصحبه الى يوم القيمة من الاثام
والاوزاخ والاوzaخ وان شاء عاقبه وعذبه مدة بعذاب النار. اذا عذبه لم يخلده فيها. بل اعتقه - 00:26:25

او اخرجه منها الى نعيم دار القرار. الله اكبر. هذه من عقائد اهل السنة والجماعة ان الذنوب لا تخرجوا الانسان من مسمى الايمان
ينقص ايامنه؟ نعم يذهب الايمان الواجب؟ نعم - 00:26:45

لكن يبقى معه اصل الايمان فحينئذ لاحظوا الان ان الخارج يقولون اذا لم تخرجوا مرتکب الكبيرة من الايمان فانتم مرحلة والمرجنة
يقولون اذا لم تقولوا بان مرتکب الكبيرة لا يعذب فانتم خوارج - 00:27:03

فكالم من هؤلاء يرموننا بايش؟ بما نحن براء منه نحن نقول ان اصحاب الكبائر تحت المشيئة كما قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما من الفضل عموم ايا كان - 00:27:24

ويغفر ما دونه. لكم تحفظون حديث ابي ذر. قال رغم انف ابينا. صح في الصحيحين نعم قال رحمه الله وكان شيخنا سهل بن محمد

رحمه الله يقول المؤمن المذنب ان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها القاء الكفار ولا يبقى في - 00:27:47
بقاء الكفار ولا يشقى فيها شقاء الكفار، ولهذا كان العلماء يقولون لا يجعل الموحد في النار مع الكافر حتى لا يلومه الكافر وانا سبحانه
الله كنت ادرس في السجن في الكويت - 00:28:07

تعجبت قلت في نفسي اذا كان هذا يعني الحكمة عند اهل الدنيا موجودة فكيف برب العالمين جل في علاه جعلوا السجن من قسم
الى قسمين سجن مؤبد وسجن مؤقت اصحاب السجن المؤبد - 00:28:27

ها مستقلين عن اصحاب السجن المؤقت فسألتهم قلت لهم لماذا فعلتم هذا شوفوا الان الحكمة قالوا لان اصحاب السجن المؤبد معلوم
يعلمون من انفسهم انهم مؤبدون ها هنا فاذا جعلنا معهم شخص مؤقت - 00:28:45

يحصل ضرر من جهته من جهة انهم ربما يقتلونه لانه مؤبد ومن جهة انهم ربما يصلون عن طريقه الى من في الخارج ونحن لا
نريد هذا اذا كان اهل الدنيا عندهم مصالح في الفرق بين المؤبدین والمُؤقتین - 00:29:05

فكيف برب العالمين جل وعلا الامر اعظم وهو ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. لذلك جاء في بعض الاثار من الاسرائيليات انه قال لا
اجعل من من عرفني كمن جحدني في النار - 00:29:23

سواء يعني في درجة واحدة لا يمكن نعم ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلسل
والاغلال والانكار الثقال. والمؤمن المذنب اذا ابلي بال النار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا السجن على الرجل - 00:29:40
من غير القاء وتنكيس. ومعنى قوله لا يلقى في النار القاء الكفار ان الكافر يحرق بدنـه كلـ ما نضـج جـلـده بـدر جـلـدا غـيرـه ليـذـوقـ
العـذـابـ كما بيـنهـ اللهـ فيـ كـتابـهـ فـيـ قـولـهـ لـاـ يـلـقـىـ فـيـ النـارـ كـفـرـوـاـ بـاـيـاتـنـاـ سـوـفـ نـصـلـيـهـ نـارـاـ - 00:30:00

كلما نضجت جلودهم بدلـاتهم جـلـودـاـ غـيرـهـ لـيـذـوقـواـ العـذـابـ. واما المؤمنون فلا تلفـحـواـ وـجـوهـهـ النـارـ. ولا تـحـرـقـواـ اـعـضـاءـ السـجـودـ منـهـ
اذ حرم الله على النار اعضاء سجوده. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - 00:30:22

ومعنى قوله هذا دليل على ايش؟ على فضل الصلاة قبل الوضوء وفيه دليل كما قال الامام محمد بن نصر المروزي في كتابه تعظيم
قدر الصلاة قال وفيه دليل على ان - 00:30:38

فاعل الصلاة ليس بكافر وان تارك الصلاة كافر لانه تارك الصلاة ما الذي يبقى منه؟ ما يبقى منه شيء يحترق كله. فيكون حاله كحال
الكافر بخلاف المصلي العاصي سبحانه الله نعم ومعنى قوله لا يبقى في النار من قرأ الكافر ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدا. ولا
يخلد الله من مذنب المؤمنين - 00:30:53

ان في النار احدا ومعنى قوله لا يشقى بالنار شقاء الكفار ان الكفار يؤيـسـونـ فـيـهاـ يـبـأـسـونـ. يـبـأـسـونـ فـيـهاـ منـ رـحـمـةـ اللهـ وـلاـ يـرـجـونـ رـاحـةـ بـحـالـ - 00:31:20

واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم من رحمة الله في كل حال. وعاقبة المؤمنين كلهم الجنة. لانهم خلقوا لها وخلقـتـ لهمـ فـضـلاـ منـ اللهـ
ومـنـ نـسـأـلـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـمـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـمـشـايـخـنـاـ وـذـرـيـاتـنـاـ وـطـلـابـنـاـ وـالـمـسـلـمـينـ الـفـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ. نـعـمـ. واـخـتـلـفـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ - 00:31:40
اـذـ فـيـ تـرـكـ الـمـسـلـمـ صـلـاـةـ الـفـرـضـ مـتـعـمـداـ فـكـفـرـهـ بـذـلـكـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـجـمـاعـةـ مـنـ عـلـمـاءـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ وـاـخـرـجـوـهـ بـهـ مـنـ الـاسـلامـ
لـلـخـبـرـ الصـحـيـحـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـالـشـرـكـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ. فـمـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـقـدـ كـفـرـ. ذـكـرـ هـذـاـ فـيـ بـابـ الـاعـتـقـادـ حـتـىـ يـبـيـنـ اـنـ الـمـسـائـلـ الـخـلـافـيـةـ - 00:32:00

لا يبدع فيها اي مسألة من مسائل الاختلاف ولو كانت المسألة من مسائل التكفير لا يبدع فيها المخالف فالآن تأمل معى احمد ابن حنبل
يرى ان تارك الصلاة كافر الشافعي لا يرى انه كافر - 00:32:20

هل يجوز لاحدهم ان يبدي على اخرها؟ ابا الحارس نفسك كذلك اذا رأينا شخصا قد ارتكب عظيما من عظام الافعال. فحكم عليه
عالم من العلماء بأنه كافر والآخر لم يتبيـنـ لهـ ذـلـكـ فـلـمـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـهـ الـكـافـرـ لـاـ يـجـوزـ لـاـحـدـهـمـ اـنـ يـبـدـعـ الـاـخـرـ - 00:32:38
لـانـ حـكـمـ عـلـىـ الـمـعـيـنـينـ تـخـلـفـ بـاـخـتـالـفـ الـنـاظـرـيـنـ وـاضـحـ حـالـ الـقـضـاءـ اـحـدـ الـقـضـاءـ يـحـكـمـ عـلـىـ الرـجـلـ بـاـنـهـ سـارـقـ ثـمـ يـرـفـعـ اـمـرـهـ الـىـ
الـقـاضـيـ الـاـعـلـىـ فـيـتـبـيـنـ لـهـ اـنـ لـيـسـ بـسـارـقـ. فـلـيـسـ لـلـقـاضـيـ الـادـنـىـ اـنـ يـعـيـبـ عـلـىـ القـاضـيـ الـاـعـلـىـ وـلـاـ لـلـقـاضـيـ الـاـعـلـىـ اـنـ يـرـسـلـ -

رسالة الى الادنى يقول له ليش انت سويت كذا وكذا واضح هذه المسائل نعم وذهب الشافعى واصحابه وجماعة من علماء السلف رحمة الله عليهم اجمعين. الى انه لا يكفر ما دام معتقدا لوجوبها. وانما - 00:33:24

القتلى كما يستوجهه المرتد عن الاسلام. وتأولوا الخبر من ترك الصلاة جاحدا كما اخبر سبحانه عن يوسف عليه السلام انه قال اني تركتم ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون - 00:33:41

ولم يكت تلبس تلبس بكفر فارقه ولكن تركه جاحدا له. اه يعني الشافعى حمل حدیث بين الرجل وبين ترك الصلاة. حملت ترك على معنى الاية اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة - 00:33:56

ما هو تركت يعني خلتهم مكان ورحت مكان هو معهم في مصر في السجن ولا لا اذا ما معنى تركت؟ يعني جدت انكرت قالوا اذا المعنى بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة يعني انكاره وجحوده - 00:34:16

على كل حال هذا التفسير من الشافعى معتبر والأخذ بظاهر الحديث معتبر فلا يعيين احد على احد ما دام المسألة كل ما اختلف فيه السلف جاز لنا ان نختلف فيه - 00:34:33

كل ما لم يختلف فيه السلف ليس لنا ان نختلف فيه نعم ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة هذا اثر ثابت - 00:34:49

ولذلك الامام محمد بن ناصر المروزى يرى هذا مع انه شافعى ونقل عن الشافعى قوله بأنه يرى الكفر ايضا ونقل عن مالك انه يرى كفر تارك الصلاة ايضا ورجح ذلك - 00:35:08

وهو الذي انا اميل اليه ان من ترك الصلاة ان كان تركه بالكلية فانه كافر وانما اتوقف في من يصلني وقتا ويترك وقتا لان هل يقال انه ترك او لا يقال انه ترك - 00:35:23

لان هناك فرقا في تفسير معنى الترك نعم هذا استنزاف ايش هو لا لا هذا بحسب بحسب ما يثبت في القلب من الایمان يضعف ايمانه فيترك الایمان العلمي ما نتكلم عن الایمان العملي - 00:35:42

لماذا؟ العلم يضعف فيضعف معه العمل. الایمان العلمي زاد زاد معه العمل لو سمحت لو وقع في قلبي ان ان الصلاة واجبة مات لما حمله ان يترك العصر احسنت ها لو وقع في قلبي ان الصلاة ليست بواجبة لما ترك - 00:36:02

ملكه لما تركه لذلك لما يفعل احيانا المقرر في قلبي انه واجب. نعم قال ومن قول اهل السنة والجماعة في اجسام العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يبتغون فيها ولا يعودون من اهل الهدى ودين الحق من ينكر هذا القول وينفيه. وليته نقل ما ذكره البخاري في كتابه خلق افعال العباد - 00:36:20

اذا الله عز وجل مد في العمر سنشرح هذا الكتاب العظيم من كتب اهل السنة في الاعتقاد ولا شك ان اقسام العباد كحالهم الله يقول والله خلقكم وما تعملون. تعملون. اذا الانسان وعمله مخلوق لله تبارك وتعالى. نعم - 00:36:45

ويشهدون ان الله تعالى يهدي من يشاء لدینه ويضل من يشاء عنه. لا حجة لمن اضل الله عليه. ولا عذر له لدینه. قال الله عز وجل قل فللها الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى القول مني - 00:37:05

الله جل في علاه ليس لحاد حجة على الله. بل الحجة لله على خلقه بل الحجة لله على خلقه وهذا موجود ومشاهد في عموم افعال الناس اذا ارسل الانسان ابنه - 00:37:25

اذا ارسل الانسان ابنه وقال له اذهب الى المسجد من هذا الطريق فانه اسلم فذهب من هذا الطريق فضربه الصبيان يلوم اباه لانه ارسله ولا يلوم نفسه لانه لم يسلك الطريق الذي - 00:37:45

علمه اباوه وهو مخير بين ان يذهب ذات اليمين او يذهب ذات الشمال الله جل في علاه بين الدلالات ووضاحتها وخير العبد بين ان يمشي ذات اليمين او يمشي ذات اليسار - 00:38:03

فان مشى مع الكفار والمشركين لا يلوم الا نفسه لان الله بين وارسل المرسلين وانزل الكتب واوجد في الامة العلماء الداعين والداعية

المخلصين فليس لاحد حجة على الله تبارك وتعالى - 00:38:23

نعم وقال ولقد ذرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان سبحانه خلق الخلق بلا حاجة اليهم فجعلهم فريقا للنعيم فضلا وفريقا للجحيم عدلا وجعل منهم قويا ورشيدا وشقيا وسعيدا وقريبا من رحمته وبعيدا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون الا له الخلق والامر . تبارك الله رب العالمين - 00:38:41

هذا الكلام كله مبني على الحكمة لا تنسوها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون له الخلق والامر لكن هذا لا يعنيه كما يقوله الاشاعر انه سبحانه وتعالى لو لو ادخل الكفار الجنة والمسلمين النار - 00:39:08

لجاز ذلك هذا لا يقوله مسلم انما قاله الاشاعرة بناء على اصلهم الفاسد وهو ان الاشياء ليس في نفسها قبيحة ولا في نفسها حسنة وهذا مخالف للعقل للنص فان الصدق امر محمود عقلا ونصا - 00:39:28

والكذب امر مذموم عقلا ونصا التوحيد ممدوح عقلا ونصا ولذلك الله ظرب له الامثال وناقش والشرك مذموم عقلا ونص فلا يمكن ان الله تبارك وتعالى يعامل هؤلاء بهؤلاء وهؤلاء بهؤلاء ابدا - 00:39:53

الله جل وعلا يدخل من شاء الجنة برحمته بناء على حكمته ويدخل من شاء النار بعزته وقدرته ولكن لا يظلم احدا وما ربك بظلم العبيد ولا يظلم ربك احد . نعم - 00:40:19

قال الله عز وجل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله . انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويعسبون انهم مهتدون وقال اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب . قال ابن عباس وهو ما سبق لهم من السعادة والشقاوة - 00:40:39

قال اخبرنا ابو محمد المقلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا يوسف بن موسى قال انبأنا جرير عن الاعمش عن زيد ابن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم ان خلق - 00:40:59

احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك . ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد . فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة . حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:41:20

ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها . وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها . هذا الحديث من اشد الاحاديث - 00:41:45

على المعتزلة المنكرين لقدر الله تبارك وتعالى وهذا الحديث وامثاله متواتر معنى وان كان اسانيدها احاد نعم ومنصوص في القرآن ان الله عز وجل في تقديره للأشياء عليم الاشياء قبل وجودها - 00:42:05

كتب الاشياء قبل وجودها ثم يقدر الاشياء ايجادا عند وجودها . لذلك يقول العلماء الایمان بالقدر مبناه على اربع مراتب الایمان بالقدر مبناه على اربع مراتب المرتبة الاولى علم الله المحيط بكل شيء - 00:42:30

يعلم ما كان وما يكون وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون المرتبة الثانية مرتبة الكتابة قال الله جل وعلا ما صاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:42:53

من قبل ان نبرأها اي من قبل ان نوجد الشيء هو مكتوب في الكتاب المرتبة الثالثة المشيئة شاء الله عز وجل ما علمه وما كتبه تأتي المرتبة الرابعة الايجاد وهي خلق نعم - 00:43:14

قال اخبرنا ابو محمد المقلدي قال انبأنا ابو العباس السراج قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي هو ابن راهوية قال انا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله - 00:43:35

صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل النار . فإذا كان عند موته تحول فعل عمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه لمكتوب في الكتاب انه من اهل الجنة - 00:43:55

فإذا كان قبل موته عمل بعمل اهل الجنة فمات فدخل الجنة . معلوم ان الله لا يخذل المؤمنين ان الله لا يخذل المؤمنين ومن كان مخلصا جعله الله مخلصا اذا لماذا هذا الانقلاب ؟ هذا الانقلاب لأن ما اظهره من هو مؤمن في الظاهر ليس له اصل في الباطن -

والله الذي لا اله الا هو لا يخذل الله عبادا مخلصا وانما الخذلان يرد على من كان فيه اخلاصه شوائب احذروا فاحذروا والله ينبغي لكل واحد منا ان لا يأمن على نفسه من الشوائب في اخلاصه - 00:44:40

الله جل وعلا قال عن يوسف لماذا اخلصه؟ قال انه ايش؟ ها من عبادنا المخلصين هذه قراءة صحيحة فلما كان من المخلصين جاءت القراءة الثانية لتدل على النتيجة انه من عبادنا المخلصين - 00:45:02

فكن مخلصا يجعلك الله مخلصا هذه مسألة مهمة عظيمة ابو طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم حمية ها؟ جاهلية. جاهلية وهو يعلم علم اليقين ان ابن اخيه عن الحق ولا يتبعه - 00:45:20

فلم تتفعل هذه الحمية التي كانت سببا للدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان يحمي عن دين ابائه واجداده جاهلية ولم يكن عنده علم فلما كان عند هرقل ملك الروم وسئلته الاسئلة فقال له والله ان كان كما تقول ليملكون ما بين قدمي - 00:45:42
قال ابو سفيان فعلمت انه على الحق فلما كان حميته عن جاهلية قومه عن جهل ولم يكن عنادا. فلما تبين له هداه الله يا اخوان القلوب لابد من النظر اليها. نعم - 00:46:09

ويشهد اهل السنة ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضر بقضاء الله وقدره. لا مرد لها ولا محيد عنها. ولا يصيب المرء كل ما كتبه له ربه ولو شهد الخلق ان ينفع المرء بما لم يكتبه الله لم يقدروا عليه. ولو شهدوا ان يضروه بما لم يقضه الله - 00:46:30
فلم لم يقدروا على ما ورد به خبر عبدالله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرددك بخير فلا راد لفضلة - 00:46:50

ومن مذهب اهل السنة وطريقتهم مع قولهم بان الخير والشر من الله وبقضائه. انه انه لا يضاف الى الله تعالى ما ما يتوهם منه نقشه على الانفراد فيقال يا خالق القردة والخنازير والخنافس والجعلان - 00:47:07
وان كان لا مخلوق الا والرب خالقه. وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح. تبارك وتعالى الخير في يديك والشر ليس اليك. يعني الشر لا ينسب الى الله مفردة - 00:47:23
الشر لا ينسى من الله مفردة لانه قلة ادب مع الله نحن نعتقد ان الخير والشر كله بقضاء الله وقدره الله علم ان الكافر سيكفر ان المشرك سيشتي ان السارق سيسرق - 00:47:39

وتركه وما اراد ولو اراد ان يمنع يقدر ولا ما يقدر يقدر جل وعلا ولذلك ينبغي علينا ان ندرك ان اهل السنة والجماعة يستخدمون مع الله عز وجل الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الادب - 00:47:57

مع دين الاسلام الادب وهذا الادب الذي يكون في القلب وفي الظاهر وفي اللسان من العبد مع الله ومع ابيائه ودينه. والله نتيجته عظيمة وقلة الادب مع الله او مع رسول الله او مع دين الله سبب لكثير من زلات الناس - 00:48:15
فليحذر الانسان هذا الباب ماذا قال ابراهيم الخليل واذا مرضت فهو يشفين نسب المرض الى من الى نفسي والشفاء الى من الى ربي فنسب الشر الى نفسه باعتبار ان الشر الذي يكون في الخلق سببه الخلق - 00:48:40

ولهذا اهل السنة والجماعة يقولون الشر المحس ليس فعل الرب تبارك وتعالى الشر المحس موجود في مفهولات العباد بمفهولات الله تبارك وتعالى الله ليس في فعله الا الخير المحدود - 00:49:02

ولو قال قائل خلقه لابليس طيب خل نقول لابليس اي شر في ليس فيه شر خلق الشر ترتب على فعل ابليس على اغواء ابليس على استكبار ابليس على اباء ابليس - 00:49:27

خلقه للنار ليس شرا محسنا لان الله عز وجل يعذب به الكافرين يهذب به اعداءه فینبغی للانسان ان يدرك هذا المعنى الخير والشر بقضاء الله وقدره فعل الرب كله خير - 00:49:47

مفهولات الله عز وجل التي العباد سبب فيها هذا فيه الخير وفيه الشر نعم تفضل ياشيخ. بعض الناس تقول ما يفعل الله بك ما يفعل الله بك شر جزء يجوز نقولها - 00:50:10

اي الله ما اراد يشر لك صحيح الله ما اراد الشر لعباده ابدا اراد له الخير لذلك بين سبل ذلك وانزل علاماته وارسل الرسل هذه كلها
اعذار للخلق ولا احد احب العذر اليه من الله - 00:50:30

الله سبحانه وتعالى نعم من شر ما خلق يقول العلماء هنا خلق بمعنى الفعل والمراد به المفعول اي من شر المخلوق الذي يكون قل
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - 00:50:52

اي من شر المخلوقات من شر المخلوقات يقولون ما هذه نكرة موصوفة بالخلق ولكن قلنا اننا لا ننسب الشر محضا الى الله نعم والشر
ليس اليك يعني فعلا فالله عز وجل خلق الحياة ليس في خلقه للحياة شر - 00:51:13
وانما الشر مترب على ما يفعله الحياة من السوء انتبه فانت حينما تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من شر ما خلق
في مخلوقاته فالមخلوقات هي التي تبادر الشر - 00:51:40

والله عز وجل خلقها وقدرها لكن باسباب من المفهولات اما الفعل الذي هو فعله وليس فيه سبب لاحد من خلقه فليست فيه شر ابدا
نعم قال ومعناه والله اعلم والشر ليس مما يضاف اليك افرادا وقصد احتى يقال لك في المناداة يا خالق الشر او - 00:52:02
يا مقدر الشرط وان كان هو الخالق والمقدار لهما جميما. لذلك اضاف الخضر عليه السلام اراده العيب الى نفسه فقال فيما اخبر الله في
قوله اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها - 00:52:32

ولما ذكر الخير والبر والرحمة اضاف ارادتها الى الله عز وجل فقال فاراد ربك ان يبلغوا اشدهما ويستخرجوا كنزهما رحمة من ربكم الان
في الاول نسب الشر الى السبب الذي هو نفسه - 00:52:49

خرق السفينه وفي الثاني نسب الخير الى رب مع انه هو السبب فالغى السبب وهذا من اللادب مع الله تبارك وتعالى لذلك الانسان لما
يقول تأملوا في اللادب يقول ابن عباس - 00:53:06

بالشرك الاصغر قال هو كقول الرجل لولا الملاح لغيريقتنا لولا البطل لسرقنا هذا سوء ادب انك انت تنسب الخير تنسب الخير الذي قدره
الله واوجده الله الى السبب لو نسبت الشر الى السبب ما في بأس - 00:53:23

اما الخير لا ينسب الا الى الله تبارك وتعالى نعم ولذلك قال مخبر عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرظت فهو يشفين. فاضاف
المرض الى نفسه والشفاء الى ربه. وان كان الجميع منه ومن مذهب اهل - 00:53:47

في السنة والجماعة ان الله عز وجل يريد لجميع اعمال العباد خيرا وشرها لم يؤمن احد الا بمشيئته ولم يكفر احد ولم يكفر ولم
يكفر احد الا بمشيئته ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ان لا يعصي ما ما خلق ابليس - 00:54:01

وكفر الكافرين وامام المؤمنين بقضائه سبحانه وتعالى وقدره وارادته ومشيئته. اراد كل ذلك وشاءه وقضاءه ويرضى الایمان والطاعة
ويرضى الایمان والطاعة ويحط الكفر والمعصية. قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا - 00:54:20

هذه الكفاء وان تشکروا يرضع لكم. هذا الذي يقول عنه العلماء ان الارادة الارادة من قسمة الى قسمين. اراده شرعية وارادة كونية
الارادة الشرعية علامتها لزوم المحبة فما من اراده شرعية الا وهي محبوبة لله تبارك وتعالى - 00:54:39

فالله اراد من عباده ان يكونوا موحدين فهو يحب التوحيد اراد من عباده ان يكونوا من المصلين فهو يحب الصلاة اراد من عباده ان
يكونوا من الصادقين فهو يحب الصدق - 00:55:07

اما الارادة الكونية فهذه لا علاقة لها بالمشي بالمحبة اراده كونية قد تكون محبوبة وقد تكون مبغوضة لله جل وعلا فان قال قائل
فكيف يريد الله وهو مبغوض له نعم الله تبارك وتعالى يريد له انه لم يرد ان يجبر العباد على ما يحب - 00:55:24

فتركتهم وما يريدون فوق المراد للعباد على وفق اراده الله مع غضبه للامر وهذا امر يشاهده الناس حتى في المحسوسة تجد ان
بعض الناس يأمر بالشيء ويحبه ويأمر بالشيء ولا يحبه - 00:55:56

الآن حينما يضرب الاب الابن هل يحب الضرب اذا لم يضر؟ اليك عند اراده اراده ولا ما عند اراده
عند اراده. اذا يضرب لماذا؟ لمسألة اخرى - 00:56:21

انتبهوا لا يلزم ان تكون الارادة تابعة للمحبة في كل الاوقات هو يريد في ضربه ان يؤدب ابنته هو في قراءة نفسه يبغض هذا الضرب

اذا لماذا يوجده لمقصد اخر - 00:56:38

الله سبحانه وتعالى في ارادته الكونية لا تكونوا ملازمة للمحبة قد تكون هذه الارادة محبوبة وقد لا تكون محبوبة. نعم ويعتقد ويشهد اصحاب الحديث ان عواقب العباد مبهمة لا يدرى احد بما يقسم له ولا يحكمون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكمون على -

00:56:57

احد بعينه انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على من يموت على على ما يموت عليه الانسان على اسلام ام على كفر ولذلك يقولون انا مؤمنون ان شاء الله اي من المؤمنين الذين يختتم لهم بخير ان شاء الله. نعم. اه الحديث جعلني الله واياكم منهم - 00:57:21

هذا اعتقاده ان الشهادة لمعين لا يكون الا بنص جاء الحديث ان عكاشه من اهل الجنة نشهد له بعينه جاء الحديث ان الصديق من اهل الجنة نشهد له بعين. العشرة اهل بدر اهل الرضوان - 00:57:41

ها الصحابة من حيث العموم؟ نعم اما اه الشهادة بالنار ايضا لا نشهد لمعين الا من جاء فيه النص وجاءت الشهادة بان الكافرين في النار فنقول الكافرين في النار وجاء كابي لهب وكابي جهل وكاب قصي - 00:58:00

الذى غير الدين واذا وجاءت النص وجاءت النصوص بان المؤمنين في الجنة فلنقول المؤمنون في الجنة من حيث العموم ولا نعین الا من عینه الله ورسوله الا من عینه الله ورسوله - 00:58:23

فان قال قائلا اذا تيقنا في الظاهر ان فلان مات على الكفر وفلان مات على التوحيد. فاحكم عليه بالظاهر الذي انا رأيته حين نزع روحه لا بأس ان يشهد الانسان بهذا مع الرجاء وعدم الجزم - 00:58:42

وعلى هذا يحمى الحديث اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. اذا تيقنت انه مشرك يجوز ان يبشر بالنار. قد يكون هو من اهل النار قد لا يكون معذورا وقد يكون معذورا - 00:59:03

00:59:18

قد يكون من اهل الفترة وقد لا يكون من اهل الفترة. لكن انت تشهد بما ظهر لك فهذه مسائل مهمة يجب على الانسان ان يتعلمها. نعم اراد ان يعرف اسمع -

00:59:38

بعد ها قصدك حديثه انت شهداء الله في الارض. من اثنيتم عليه خيرا فهو من اهل الجنة ومن اثنيتم عليه شرا فهو من اهل النار نعم هذا قول اختلف فيه العلماء على قولين هل يحكم للانسان بالجنة والنار بناء على ثناء الناس ومدحهم؟ فعمرو بن الخطاب ومع -

الائمة قال اذا لم يكن الامام احمد من اهل الجنة فلا نdry من من اهل الجنة مثلا - 01:00:22

ها هذه مسائل واضحة كيؤخذ بظاهر الحديث ما في بأس نعم. لكن المقصود انت شهداء الله في الارض اهل العلم اهل الصلاح والتقوى ما هو اهل البدع نعم والا لو لو نشوف الواقع ربما مات جورج بوش يمكن ملايين من الناس يشنون عليه وش علينا منهم -

01:00:42

رقم واحد البابا رحمة الله احسنت نعم المقصود انت شهداء الله في الارض؟ يعني من هم اهل للشهادة نعم ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة فان الذين سبق القضاء عليهم من الله يعذبون بالنار مدة لذنبهم التي اكتسبوها - 01:01:08

ولم يتوبوا منها فانهم يردون اخيرا الى الجنة. ولا يبقى احد في النار من المسلمين فضلا من الله ومنه. ومن مات والعياذ بالله على الكفر فمرده الى النار لا ينجو منها ولا يكون لمقامه فيها منته. هنا مسألة احب ان انبهكم عليها - 01:01:28

وهي ظن بعض الناس ان الاصرار على المعصية كفر هذا قول الخارج ايها الاخوة هذا قول الخارج. الخارج يقولون الاصرار على المعصية كفر. اما اهل السنة فان منصور عقائدتهم ان المصر - 01:01:44

الذى كان مصرا على الذنب ومات مصرا على الذنب انه تحت المشيئة فاختطا من زعم ان المصر كافر ونسب ذلك الى اهل السنة هذا خطأ شنيع خطأ على عقائد اهل السنة - [01:02:04](#)

بل هذا من قول الخوارج الاولين. نعم المستحبيل لا شك من الجماع كافر نعم فاما الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه باعيانهم فان اصحاب الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول صلى الله عليه - [01:02:22](#)

فيما ذكره ووعده لهم فانه عليه الصلاة والسلام لم يشهد لهم بها الا بعد ان عرف ذلك. والله تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه ذلك في قوله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ابتفى من رسول. فمن قال عنه النبي - [01:02:41](#)

وسلم انه من اهل الجنة قلناد من اهل الجنة. ومن قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انه في النار قلنا عنه ما يجي واحد يقول لا اشلون نقول فلان في النار والایة تقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. هذولا ماتوا على الفترة خلاص - [01:03:01](#) اخبر نبيا ومن اهل النار شو المشكلة؟ شي عجيب قال لا الحديث ان اهل الفترة يختبرون. طيب يختبرون الله اخبر نبيه انه لا ينجح في الاختبار ويكون من اهل النار. شو المشكلة - [01:03:19](#)

والله بعض الناس عجائب سبحان الله سمعت واحد من المعاصرین يقول ان ابو النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النار طيب وحديث في النار قال هذا حديث احد في مسلم لا يؤخذ به لان الایة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [01:03:35](#) طيب النبي صلى الله عليه وسلم الله اطلعه وفي الصحيح وفي الصحيح ايضا قال استأذنت ربي في ان استغفر لامي فلم يأذن لي والله يقول في القرآن ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. كيف - [01:03:53](#)

فيتبين للانسان ان فلان من اصحاب الجحيم على احد صورته. اما علمنا بانه مات على الكفر واما بنص من الشرع يمكن ويستهدف حديث النبي صلى الله عليه وسلم طابت المعرفة. نعم. اكيد - [01:04:17](#)

معروفة حديث آآ يعني علامات الساعة معروفة حديث كلها بمسابقة ثلاثة وعشرين وحادي ث صحيح. نعم. من علامات الساعة على الفرق الاستهزاء بالسنة الاستهزاء بالسنة الثابتة كفر باجماع المسلمين. طيب ممكن نشهد لهم؟ يمكن تشهد لهم بالله ما في بأس - [01:04:38](#)

لا نعم وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم عشرة من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعداء وسائر ابي وقاص وسعيد وابو عبيدة ابن جراح. هذا معروف بالعشر المبشرین بالجنة. طيب المبشرون بالجنة من الصحابة اكثرا من ذلك. فلماذا - [01:05:04](#)

قيل عنهم العشر المبشرین بالجنة ها من يعرف الجواب؟ قول ذكر وفي حديث واحد تستاهل هدير تن تبى اي واحد تكتابين في هذا وفي بداية الفقيه شن تبى طيب تفضل - [01:05:31](#)

هذا حق واحد وبين راح؟ خلاص اذن المبشرون بالجنة اكثرا من عشرة نعم وكذلك قال لثابت ابن قيس ابن شمام انهم من اهل الجنـة. الله اكبر. قال انس بن مالك فلقد كان يمشي بين اظهـرنا ونحن نقول ونحن نقول انه من اهل الجنـة - [01:05:49](#) ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب طيب من من يذكر لنا بعض الصحابة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بـانـهم من اهل الجنـة هـا؟ معاوية رضي الله عنـهم - [01:06:07](#)

معاوية كيف اي نعم طيب بـالـالـلـهـ رـأـيـتـهـ سـمعـتـ خـشـخـشـةـ عـكـاشـةـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ لـوـ كانـ خـدـيـجـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـدـيـجـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. عـكـاشـةـ. قـلـنـاـهـاـ عـكـاشـةـ. سـلـيـمـ الـمـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ. اـحـسـنـتـ. الـمـرـأـةـ الـتـيـ كـانـتـ تـصـرـعـ - [01:06:17](#)

ها؟ حسن وحسين سيدا شباب الجنـةـ. الرـوـمـيـسـاءـ وـامـ سـلـيـمـ. بـعـدـ؟ اـذـ كـثـرـواـ وـلـاـ؟ قـولـ قـولـ تـعـرـفـ اـحـدـ؟ الـاعـرـابـ اـيـشـ؟ يـدـخـلـ عـلـيـكـمـ وـاحـدـ منـ اـهـلـ الجنـةـ. ايـ نـعـمـ. هـاـ خـذـ الجـائـزـ هـذـيـ هـذـيـ جـديـدـ هـاـ. تعالـ - [01:06:41](#)

قول شي يا شيخ معاذ ابن جبال احسنت ها اتخذها هذي الكتابة شرح الاصول الثالثة وادلتها خلص تفضل يا شيخ تستاهل تستاهل
ويشهدون ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانه من - 01:07:00
مراسلون الذين ذكره النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد ابن جمھان عن سفينة سفينۃ مولی رسول
الله صلى الله عليه وسلم. الخلاف كان يلقب بالسفينة. لأن الصحابة كانوا اذا تعبوا في - 01:07:25

يعطونه احتمالهم فيحمل ويحملها فيقولون له اما تحس بتعب او نصب؟ قال لا ان رسول الله دعا لي نعم قال الخلافة بعدى
ثلاثون سنة وبعد انقضاء ايامهم عاد الامر الى الملك الى الملك العضو الى الملك العضو على ما اخبر عنه - 01:07:43
الرسول صلى الله عليه وسلم ويثبت اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار
الصحابة واتفاقهم عليه قولهم قاطبة ارضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فرضينا لدنيانا. يعني انه استخلفه في اقامة
الصلوات المفروضات بالناس اياما - 01:08:08

وهي الدين فرضينا خليفة لرسوله صلى الله عليه وسلم علينا في امور دنيانا وقولهم قدمك رسول الله قدمك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن يؤخره وارادوا انه عليه الصلاة والسلام قدمك في الصلاة بنا ايام مرضك. وصلينا ورائك بامرک. فمن ذا الذي يؤخرك
بعد بعد تقديمك اياك - 01:08:28

وكان رسول الله هذا قال عليه الصلاة والسلام لعائشة ادعني لي اباك واخاك فامر بكتاب فيكتب. لا يقولون احد شيئا ثم اغمي عليه ثم
قال عليه الصلاة والسلام لها ادعني لبابك واخاك فلا اكتب كتابا لا يختلف عليه احد من المسلمين - 01:08:50
ثم اغمي عليه فلما افاق الثالثة قال صلى الله عليه وسلم يا رب الله ورسوله والمؤمنون او قال يا رب الله والمؤمنون يعني هذا دليل
على ان ابا بكر لا يختلف فيه. نعم - 01:09:11

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في شأن ابي بكر في حال حياته. بما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده. فلذلك
اتفقوا عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله وارتقو به وارتقو حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو لولا ان ابا
بكر استخلف لما - 01:09:25

الله لولا ان ابا بكر استخلف لما عبد الله. الله اكبر. ولما قيل له مه يا ابا يا ابا هريرة قام بحججه قام بحججه قوله فصدقه فيه
واقروا به. الله اكبر. ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف ابي بكر رضي الله عنه - 01:09:45
اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز الله سبحانه بمكانه في اعلاء الاسلام واعظام شأنه وعده. يقول بعض الحديث ان العباس قال
لعل دعنا ندخل على رسول الله فوالله اني اعرفبني هاشم واني لاري الموت بين عينيه - 01:10:06
فلنسأله عن هذا الامر. فان كان فيينا لم ينزاعنا احد وان كان في غيرنا امرنا ان يرافقينا. فقال علي لا والله لا اسئل عن هذا الامر فانه
ان لم يعطنا والله لا يدفعه احد الينا. يقول بعض الشرح علم علي - 01:10:28

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لن يعطيها له مع وجود ابي بكر وعمر. نعم ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع اهل الشورى
واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله عنه ببيعة - 01:10:48

صحابتي اياه عرفه ورأه كل منهم رضي الله عنه احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه. ومن
قال ان وجود عثمان فجوة بالخلافة الراسدة فقوله الفجوة وهو من اهل الفجوة - 01:11:05

والله ما ظر الا نفسه نعم وكان هؤلاء الاربعة الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقهر وقصر بمكانهم الملحدين. وقوى
بمكانهم الاسلام ورفع في ايام في ايامهم للحق الاعلام - 01:11:23

ونور بضمائهم ونورهم وبهائهم الضلال وحق بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
لا يستخلفون فانهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وفي قوله والذين معه اشداء على الكفار الرحماء بينهم الى قوله كزرع
اخراج شطأه - 01:11:40

وازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعا حقهم وعرف فضلهم فاز في

الفائزين. ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما الى ما تنسفهم الروافض - [01:12:00](#)

الخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهاكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال ومن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانى ومن سبهم فعليه لعنة الله - [01:12:16](#)

ويرى اصحاب الحديث الجمعة والعيدين وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا. ويرون واحد من العامة عندنا بالكويت يقول ايام الغزو آآ خرجت من الكويت وركبت باص يوصلنا للدمام - [01:12:36](#)

يقول ما انتبهت الباص كلهم من الشيعة الروافض الا انا يقول بدأوا يتكلمون عشان نوصل للطريق للدمام اخر شي واحد منهم جاب لي الميكروفون مال الباص؟ قال انت تكلم كل شي - [01:12:53](#)

تعرف وش تقول قال قول شرائك في ديننا رجل اعرابي بدوية قال قول ايشرأيك بديينا قال والله بس انه شوي لك علي قال الشيء
قال لي قال والله زوجته يقولون مشكلة - [01:13:11](#)

كان يقول لك كادوا ان يقتلونه قال وش تقول انت؟ ما تستحي على وجهك شلون هذا الخميني زوجته تتكلم عليه
كان ياللي ما تفهمون انتم تتتكلمون على زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:29](#)

ليل ونهار ما تستحون على وجيهكم؟ يقول والله ما تكلموا حتى وصلنا الى الدم. نعم. ويرون الجهاد الكثرة معهم وان كانوا جورة
فجرة ويرون دعاء لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان رأوا منهم العدول عن العدل الى الجور
والحيث - [01:13:51](#)

ويرون قتال الفئة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل. هذه من مميزات اهل السنة والجماعة ان من اصول مذهبهم الدعوة الى
اجتماع الكلمة على الكتاب والسنة دينا وعلى ولادة الامر دنيا - [01:14:13](#)

فان كانوا ظلما او فسقة او مبتدعة فانهم ينصحونه حتى يستريح من بر حتى يستريح بر او يستراح من فارس والامر كما قال
الحسن البصري اعمالكم جاء رجل الى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:14:29](#)

فقال يا ابا الحسن ما للناس اختلاف عليك؟ ولم يختلفوا في زمن ابي بكر وعمر فقال لان الرعية في زمن بكر وعمر انا وامثالى
والرعية في زمني انت وامثالك. هذا الله في القرآن يقول. وكذلك نولي بعض الطالبين ها؟ بما كانوا - [01:14:51](#)

المسألة واضحة نصلح والله حالنا كلمة جميلة دائم كان يردها الشيخ اللبناني اه عن بعض دعاء الاخوان وليتهم طبقوها انهم كانوا
يقولون اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم لكم في - [01:15:15](#)

اقيموا دولة الاسلام في بيوتكم في انفسكم في مجتمعاتكم تقم لكم في ارضكم هاديك ويرون الكف عن ما شجر بين اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتطهير الالسنة عن ذكر ما يتضمن عيبا ورقصا فيهم ويرون الترحم على جميعهم والموالاة - [01:15:32](#)

لكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجهم رضي الله عنهم والدعاء لهن ومعرفة فضلهن والاقرار بأنهم امهات المؤمنين. يعني
الانسان اذا اذنب ذنبا وعصا احنا احدنا احنا واحد الرافضة والشيعة ماذا يرجو من الله - [01:15:52](#)

هـ المغفرة. المغفرة اذا كنا نحن بعد الف واربع مئة سنة من عمر الاسلام اذا اذنبا ذنبا نرجو لانفسنا المغفرة والرحمة من الله فكيف لا
نرجوها للصحابة شيء غريب والله شيء غريب - [01:16:15](#)

مرة اذكر في مسجد نبوى وجنبي معلم جالس كان قال ابي اتناقش معك تا لتما يتناقش معك ما فيكم فرق طب كيف تناقش معك؟
انت ما تقبل القرآن كامل بيد القرآن انت ما تقبل القرآن؟ قال اقبل - [01:16:32](#)

قلت تقبلي؟ افتح افتح الاية الاية رقم مية من سورة التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم بحسان رضي
الله عنهم ورضوا عنه وعدلهم جنات تجري تحت الانهار وخالدين فيها - [01:16:49](#)

ماذا تقول تكى تكى قال لكنه بعد موت رسول الله اذنبا ذنوبا قلت علمها الله ولم يعلمها الان وضع اما ان يقول لم يعلمها فيقول
بالبداءة وهو عقيدة الرافض - [01:17:05](#)

او يقول علمها تقية فقال علمها قلت علمها الله ورضي عنهم ماذا يعني قال لا يلزم من علمه لزوم الرضا. قلت كمل افتح بعدها بصفحة

بعدها بصفحة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعواه في ساعة العسرة - 01:17:29

الله تاب عليهم حتى لو اذنوا ماذا تريد انت سكر المصحف وقعد ما يتكلم يلا يا شباب. ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا تجب له الجنـة وان كان عملـه حسـنا وعبـادته اخـلص العبـادات وطـاعـته ازـكـى الطـاعـات - 01:17:51

وطريقـه مرتـضـى الا ان يتـفـضـل الله عـلـيـه. فـيـوجـبـها لـه بـمـنـه وـفـضـلـه. اـذ عـمـلـ الخـير اـذ عـمـلـ الخـير الـذـي عـمـلـه لـم يـتـيسـرـ له الا بـتـيسـيرـ الله عـزـ اسمـهـ. فـلـو لم يـسـرهـ لم يـتـيسـرـ لهـ اـبـداـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـلـاـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـكـمـ 01:18:11
ما زـكـىـ منـكـمـ منـ اـحـدـ اـبـداـ وـلـكـنـ اللهـ يـزـكـىـ منـ يـشـاءـ وـفـيـ ايـاتـ سـوـاهـ الـبـاءـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـدـخـلـواـ الـجـنـةـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ وـلـنـ يـدـخـلـ اـحـدـكـمـ الـجـنـةـ بـعـمـلـهـ ماـ فـرـقـ بـيـنـ الـبـاءـيـنـ 01:18:31

هاـ يـاـ شـبـابـ ؟ الـبـاءـ الـلـيـ فـيـ الـاـيـةـ اـدـخـلـواـ الـجـنـةـ بـمـاـ كـنـتـمـ تـعـمـلـونـ وـالـبـاقـيـ الـلـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـنـ يـدـخـلـ اـحـدـ مـنـكـمـ الـجـنـةـ بـعـمـلـهـ الصـوـارـيـخـ الـاـنـ سـيـعـ مـئـةـ. فـيـ الـاـيـةـ السـبـبـيـةـ ؟ وـفـيـ الـبـاءـ وـفـيـ الـبـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ بـاـبـ الـعـوـضـ. اـحـسـنـتـ 01:18:53

ماـ فـيـ تـنـاقـضـ اـذـاـ بـيـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. نـعـمـ وـيـعـتـقـدـونـ وـيـشـهـدـونـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـجـلـ لـكـلـ مـخـلـوقـ اـجـلـ وـانـ نـفـسـاـ لـنـ تـمـوتـ الاـ بـاـذـنـ اللهـ كـتـابـاـ مـؤـجـلاـ. وـاـذـاـ اـنـقـضـ اـجـلـ الـمـرـءـ فـلـيـسـ الاـ مـوـتـ 01:19:14

ليـسـ لـهـ مـنـهـ فـوـتـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـكـلـ اـمـةـ اـجـلـ. فـاـذـاـ جـاءـ اـجـلـهـ لـاـ يـسـتـأـخـرـونـ سـاعـةـ وـلـاـ يـسـتـقـدـمـونـ. وـقـالـ وـمـاـ كـانـ لـنـفـسـ اـنـ تـمـوتـ الاـ بـاـذـنـ اللهـ كـتـابـاـ مـؤـجـلاـ. يـعـنـيـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـعـتـقـدـونـ انـ نـفـسـاـ لـنـ تـمـوتـ 01:19:27

ماـ لـمـ تـسـتـكـمـلـ عـمـرـهـ بـنـصـوصـ الـقـرـآنـ وـلـاـ الـمـعـتـزـلـةـ مـاـ يـقـولـوـ لـاـ الـاـصـلـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـيـسـ لـهـ عـمـرـ يـعـيـشـ اـبـ الدـهـرـ تـأـتـيـ
الـقـوـاطـعـ تـقـطـعـ عـلـيـهـ عـمـرـهـ سـبـحـانـ اللهـ الـعـظـيمـ 01:19:44

اـيـنـ الـعـقـولـ يـاـ شـيـخـ نـصـوصـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ قـاطـبـةـ اـنـ الـاـجـالـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـهـ لـنـ يـمـوتـ اـحـدـ اـلـاـ باـجـلـهـ فـكـيـفـ يـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ ؟ هـذـاـ
دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ بـعـظـمـهـ زـنـادـقـ يـرـيـدـونـ هـدـمـ الـدـيـنـ 01:20:07

وـيـشـهـدـونـ انـ اـنـ مـاتـ اوـ قـتـلـ فـقـدـ اـنـقـضـ اـجـلـهـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ لـوـ كـنـتـمـ فـيـ بـيـوـتـكـمـ لـبـرـزـ الـذـينـ كـتـبـ عـلـيـهـمـ القـتـلـ الـىـ
مـضـاجـعـهـمـ. وـقـالـ اـيـنـماـ تـكـوـنـواـ يـدـرـكـمـ الـمـوـتـ وـلـوـ كـنـتـمـ فـيـ بـرـوجـ مـشـيـدةـ. وـيـعـتـقـدـونـ انـ اللهـ اـثـنـانـ فـيـ السـيـارـةـ وـارـبـعـةـ فـيـ السـيـارـةـ 01:20:25

تـنـقـلـ هـذـهـ السـيـارـةـ وـاـنـتـ تـأـتـيـ وـتـرـاـهـاـ تـقـولـ لـنـ يـخـرـجـ اـحـدـ حـيـةـ فـتـجـدـ اـنـ وـاحـدـاـ مـاتـ وـثـلـاثـ عـاـشـورـ طـيـبـ الـاـنـ مـنـ نـاحـيـةـ السـبـبـيـةـ لـاـ تـجـدـ
سـبـبـاـ فـيـ بـقـاءـ هـؤـلـاءـ مـاـ الذـيـ يـبـقـاهـ 01:20:45

الـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ مـاـ يـمـكـنـ لـلـعـقـلـ اـنـ يـدـرـكـ هـذـهـ الـاـمـرـ رـصـاصـةـ دـخـلـتـ فـيـ مـخـ اـنـسـانـ فـيـ رـأـسـهـ. يـمـوتـ مـنـ لـحظـتـهـ وـاـخـرـ الرـصـاصـةـ دـخـلـتـ
مـاـ هـوـ فـيـ رـأـسـهـ شـدـخـ فـيـ رـأـسـهـ وـمـاتـ 01:21:04

شـدـخـ وـاـنـاـ رـأـيـتـ هـذـاـ بـاـمـ عـيـنـ فـيـ سـنـةـ تـسـعـيـنـ كـنـتـ اـمـاـمـ وـخـطـيـبـ مـسـتـشـفـيـ الـهـلـالـ الـعـسـكـرـيـ فـيـ مـدـيـنـةـ كـويـتاـ فـيـ باـكـسـتـانـ اـتـواـ بـاـنـاسـ
جـرـحـىـ اـحـدـهـمـ الرـصـاصـةـ دـخـلـتـ فـيـ مـخـ وـالـاـخـرـ الرـصـاصـةـ اـصـابـتـ الجـمـجمـةـ مـنـ خـارـجـ 01:21:20

حتـىـ شـيـ يـسـيرـ يـظـهـرـ مـخـهـ وـهـذـاـ فـيـ وـعـيـهـ وـالـاـخـرـ مـغـمـىـ عـلـيـهـ فـعـمـلـوـاـ عـمـلـيـاـ مـغـمـىـ عـلـيـهـ فـافـاقـ وـاـخـرـ الرـصـاصـةـ وـمـاـ بـهـ بـأـسـ وـهـذـاـ
الـرـجـلـ الـذـيـ كـانـ صـاحـيـاـ هـمـ يـخـيـطـوـنـ الـجـمـجمـةـ يـرـيـدـوـنـ اـنـ يـرـجـعـوـاـ كـمـاـ كـانـ 01:21:43

وـاـذـاـ بـهـ يـمـوتـ تـحـتـ الـبـنـجـ الـاـجـلـ بـيـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـشـاهـدـ هـذـاـ نـعـمـ وـيـعـتـقـدـونـ انـ اللهـ سـبـحـانـهـ خـلـقـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـسـوـسـونـ
لـلـادـمـيـيـنـ وـيـقـصـدـوـنـ اـسـتـجـالـهـمـ وـيـتـرـصـدـوـنـ لـهـمـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ الشـيـاطـيـنـ لـيـوـحـونـ اـلـىـ اوـلـيـائـهـمـ لـيـجـادـلـوـهـ. وـاـنـ اـطـعـمـوـهـمـ
اـنـكـمـ لـمـشـرـكـوـنـ. وـاـنـ 01:22:07

الـلـهـ يـسـلـطـهـمـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ وـيـعـصـمـ مـنـ كـيـدـهـمـ وـمـكـرـهـمـ. نـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـعـصـمـنـاـ وـايـاـكـمـ وـذـرـيـاتـنـاـ مـنـ كـيـدـهـمـ وـمـكـرـهـمـ.
الـشـيـاطـيـنـ لـيـوـحـونـ اـلـىـ اوـلـيـائـهـمـ. لـيـجـادـلـوـهـ. ماـ تـشـفـوـفـاـ الـوـاحـدـ مـنـهـمـ عـنـ لـسانـ هـالـطـوـلـ 01:22:31

وـعـنـ قـلـمـ يـكـتـبـ الـفـ صـفـحةـ دـقـاـيقـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ يـبـرـرـ لـوـ تـبـيـ تـعـدـ كـلـمـاتـهـ مـاـ تـقـدرـ لـيـشـ ؟ وـالـلـهـ مـعـهـ شـيـاطـيـنـ اـلـاـنـسـ وـالـجـنـ. نـعـمـ قـالـ اللهـ
عـزـ وـجـلـ وـاـسـتـفـزـزـ مـنـ استـطـعـتـ مـنـهـمـ بـصـوـتـكـ وـاجـلـ عـلـيـهـمـ بـخـيـرـكـ وـرـجـلـ وـشـارـكـهـمـ فـيـ الـاـموـالـ وـالـاـولـادـ وـعـدـهـمـ. وـمـاـ يـعـدـهـمـ

الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيلا. وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه ويشهدون ان في الدنيا سحرا وسحرا الا انهم لا يضرون احدا الا باذن الله عز وجل. وما هم بضادين به من احد الا باذن الله. ومن سحر - 01:23:10

مستعمل السحر واعتقد انه يضر او ينفع بغير اذن الله تعالى فقد كفر واذا وصف ما يكفر به استتب فان تاب والا ضربت عنقه وان وصف ما ليس بكفر او تكلم بما لا يفهم نهي عنه فان عاد - 01:23:34

وان قال السحر ليس بحرام وانا اعتقاد اباحته وجب قتله. لانه استباح ما اجمع المسلمين على تحريمها. السحر حرق وله وحقيقة وله تأثير كما قال الله وما هم بضارين به من احد الا باذنه اذا له ضرر اذا شاء الله تبارك وتعالى - 01:23:50

والمعتزلة ينكرون السحر وان يكون له حقيقة ويقولون ليس تم سحر الا خيال وهذا غلط عظيم ابل السحر نوعان سحر تفكير وسحر حقيقي فيه استعانت بالجن في استعادة الجن يفسدون على الناس صحتهم واموالهم واحوالهم - 01:24:12

نعم ويحرم اصحاب الحديث المskر من الاشربة المتخذة من العنب او الزبيب او التمر او العسل او الذرة او غير ذلك او يسكر قليلا وكثيره وينجسونه ويجبون به حد هذا منه - 01:24:37

خصائص اهل السنة والجماعة ها من خصائص اهل الحديث انهم يحرمون النبي النبی هو ان ينفع الانسان الشيء المحفوظ بنفع الذرة ينفع الزبيب ينفع التمر حتى يتركه حتى يزيد فاذا ازيد - 01:24:53

فان قليله لا يسكر لكن كثيره يسكر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتباھ فوق ثلاث اذا تريد ان تنتبه تنتبه الثالثة. اذا زاد عن الثالث لا يجوز ان تشربه - 01:25:16

لماذا؟ لانه سيسكر كثيره او لانه سبب للاسكار فعلی كل حال اهل العراق كانوا يجوزون النبی واما اهل الحديث في بغداد بمكة والمدينة وفي الشام ومصر كانوا لا يرون الانتباھ - 01:25:30

فوق ثلاث الشیخ اطول الايام. لا الأيام انتباھ ثلاثة ايام وقال بعض اهل العلم وبناء على بعض الروايات ان الأيام له اعتبار والاشتداد وعدمه له اعتبار. لانه جاء في بعض الروايات اذا اشتد فلا تشربه - 01:25:51

يعني اذا رأيت الزيد عليه لا تشربه ولو كان الانتباھ من الصباح ورأيت الزيد في المساء لا تشرب هذا هو المنية. الاصل يجوز للانسان ان يشرب المنقعة بالتمر المنقعة بالزبيب المنقعة بالعسل. المنقعة بالذرة المنقعة بالشعير - 01:26:12

يجوز ان تشرب لكن بهذين القيدين الا يكون مشتدًا ظهر زبده وان لا يكون قد مضى عليه اكثر من ثلاثة ايام نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذه الرواية مخالفة للروايات الصريحة - 01:26:29

التي فيها نهى عن الانتباھ فوق سعة ولذلك يقول العلماء انما كان من الاحادیث التي فيها الدلالۃ عن جواز الانتباھ اكثر من ثلاث منسوخة بهذا الحديث وهو قول عامة اهل الحديث - 01:26:56

لكن فقهاء الكوفة الحسن البصري وحماد ابن ابي سليمان وابي حنيفة وابو يوسف كانوا يرون جواز شرب الانتباھ ما لم يسكر ويرون المسارعة الى اداء الصلوات واقامتها في اوائل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات. ويوجبون قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام. ويأمرون - 01:27:12

باتمام الرکوع والسجود حتما واجبا. ويعدون اتمام الرکوع والسجود بالطمأنينة. هذه خصائص اهل الحديث وليس معناها ان من خالفنا في هذه المسائل انه يعتبر مبتدع انتبهوا هذه خصائص اهل الحديث - 01:27:36

نعم والارتفاع من الرکوع والانتصاف منه والطمأنينة فيه. وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس بين السجدتين مطمئنين فيه من اركان الصلاة التي لا تصح الا بها ويتوافقون بقيام الليل هذا الكلام كله في الرد على فقهاء الرأي - 01:27:52

ويتوافقون بقيام الليل للصلاۃ بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام. والرحمة على الفقراء والمساكين والایتام بامر المسلمين والتعفف والتعطف في المأكل والمشروب والملابس والمنحك والسعى في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدال

الى فعل الخيرات اجمع. هذا الدليل ان من ميزات اهل السنة من ميزات - 01:28:11

يعني الحديث انهم يهتمون باحوال المسلمين ويتأدبون باداب الاسلام لا يقل انسان خلاص انا رجل على عقيدة السلف يكفي لا لابد من التخلق بأخلاق السلف لابد من التخلق باداب السلف - 01:28:39

لماذا الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني يذكر ادب اصحاب الحديث لماذا حتى يبين لنا ما كانوا عليه ما كان عليه سلفنا فنقتدي بهم والا ما نصير على طريقتهم - 01:28:58

نعم ويتحابون في الدين ويتباغضون فيه ويتقون الجدال في الله والخصومات فيه. ويجانبون اهل البدع والضلاليات ويعادون اصحاب الاهواء والجهالات ويقتدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين وعلماء المسلمين. ويتمسكون بما كانوا به متمسكون من الدين المتبين والحق المبين. ويوقظون اهل البدع الذين - 01:29:15

في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم في الدين ولا ينظرونهم ويرون صوتهم اذا نهم ويرون صونه ويرون بعض بعض من قل علمه - 01:29:36

واز غلوه في باب الهجر يظن ان من كان من اهل الحديث من كان من اهل الحديث هذارأينا في بعض المتسرعين في باكستان في الهند في المدينة يرى بعض اخوانه - 01:29:55

من يقع منه تقع منه الزلة والهفوءة واذا به يعامله كمعاملة المبتدع الاصلبي واشد هذا خطأ عظيم هذا الكلام يبغضون اهل البدع المقصود بها البدع الذين هم يقولوا لك هو يقول لك انا كذا وكذا - 01:30:16

هو يقول لك انا معتزل انا من حزب التحرير هو يقول لك انا رافض يا انا شيع. هل المقصود به اما من يقول لك انا من اهل السنة واحب السنة - 01:30:37

ثم يخطئ في مسألة او مسائلتين او ثلاث او عشرة هذا لا يعني انه اذا خالف خلاص تحط عليه اكس وتعامله معاملة اهل البدع الاصلية هذا ليس من منهج السلف والله الذي لا اله الا هو - 01:30:49

فرق عظيم بين منهج السلف وما يدعى اليوم منهج اهل البدع مقصود هزة البدع الاصليين عجائب وغرائب نرى اليوم اعرف من بعض هؤلاء من يرى اهل البدع الظاهرين من العلمانيين والليبراليين والله يسلم عليهم ويؤكدهم ويجالسهم ويشاربهم - 01:31:03

واذا رأنا لا يسلم علينا عجيب والله لماذا؟ لاننا لم نوافقه في آآ التبديع فلان او في تفسيغ فلان او في تكفير فلان هذا لم يكن منهج السلف نعم قال يا شيخ في - 01:31:28

مسألة في مسألة اصل هذا نعم اذا خالف في اصل من اصول اهل السنة هذا لا يكون من من اهل السنة. لكن ما هو الان؟ انتبه الان. مثلا يأتي انسان ويقول يجب ان - 01:31:43

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا اصل من اصول اهل السنة ثم يقفون على عبارة الله فيه زلة وعفة وفيها قالها شوف طعن في الصحابة هذا ما فهم الاصل - 01:31:55

فرق عظيم يأتيك انسان يقول لك الصحابة رجال مثلنا ها هذا خالف اهل السنة في اصل عرفت ولا لا يأتي انسان ويقول الهجر ليس من منهج الاسلام هذا هذا اصل من اصول اهل السنة - 01:32:08

لكن يأتيك انسان ويقول لك لا هجر اهل البدع واجب لكن انا لا اهجر فلان اما لاجل مصلحة دعوه او اما لاجل قرابة بيني وبينه ما استطيع او لا استطيع او الى اخره. تجي تقول لها شف ما يرى هجر اهل البدع. تنزل عليه الاصل لاجل الفرض. هذا معناه ما فهمنا الاصل - 01:32:26

ما فهمناه في التطبيق العملي يأتي انسان ويقول مثلا ان احاديث الاحاد يحتاج بها في باب العقائد. اذا هو وافقنا في الاصل فجاء في حديث ما مثل حديث الصورة قال انا لا ارى حديث الصورة. لا يقال لها شوف ما قبل احاديث احد لا يقال هذا الكلام. وانما يقال الحديث - 01:32:48

الفلاني لا يرى القول به فرق بين الامررين يا شيخ معلش يا هاي مجاملة اهل البدع هل على الاطلاق مثلا الان التعاون مثلا مع

البدع لاجل دعوتهم او لاجل ان يعني ادعو الطلاب الذين معهم او كذا - 01:33:10

هل هذا يعني كان رأيت المصلحة واجهة انه يعني يتعاون معهم من اجل انقاذ ما هو دعوته على كل حال الهجر الهجر بارك الله فيك
لابد ان نعلم ان الهجر طب - 01:33:31

الهجر في الشريعة علاج لاحد ثلاثة اسباب هجر لاجل الحفاظ على الدين الهاجر. ليش ما تروح عند فلان؟ قال فلان عنده لسان يبكي
يأكلني. يبكي يخليني اعتقاد فكرة ما اروح له - 01:33:48

هذا الواجب عليه واضح؟ هجر لمصلحة الهاجر او انتبه او هجر لمصلحة المهجور له. يعرف يقول اذا ما رحت عند فلان ها يمكن
انه يترك بدعته ويحييني ليش؟ عندي سلطة - 01:34:05
ليش؟ انا اكبر منه انا عمه مثلا فهنا يجب عليه ان يهجر حتى يصلحه الحالة الثالثة ان الهجر لا يرجع لا الى الهاجر ولا الى المهجور.
وانما يرجع الى مصلحة المجتمع - 01:34:23

لماذا تهجر فلان من رؤوس البدع من دعاة البدع والظلال؟ لماذا تهجره؟ قال لاني اذا لم اهجره ظن انه على خير فيقتدون به ما عدا
هذه الحالات الثلاث ليس هناك هجر - 01:34:40

فالهجر لهذه المقاصد الشرعية. لماذا على السنة يهجرون اهل البدع حتى يحسوا في انفسهم انهم ليسوا على السنة حتى نحافظ على
ديننا من شبهائهم وحتى نحافظ على المجتمع من شبئاته - 01:35:00

نعم هذه مسألة اخرى هي لا تسمى هجر اهل البدع هذه تسمى هجر لمصلحة شرعية للاصلاح اضرب لك مثال انت عندك جار هذا
الجار يؤذيك فانت تهجره حتى يدع ايدائك هذا جائز - 01:35:15

هذا ما يسمى اهل البدع؟ اصلاحهم لكن لا يسمى نتكلم عن اهل جاهل البدع. اليوم الناس يعني يمكن احد المشايخ يرى اني انا ما
ابي اصلاح اسلم على ابو صلاح ليه - 01:35:43

اريد ان اصلاحه وان كان لا يراني مبتدأ يمكن وانا اقول له جزاك الله خير بين لي انا على العين والرأس ساقبل فهذا يمكن هذا امر
جازئ انا ارى احد طلابي انه قل اللادب في المجلس - 01:35:58

فاما جاء الى بيته يقول له انا لا استقبلك او يريد السفر ما يقول انا لا اسافر معك حتى يتأنب ما في بأس هذا من رجال بس ما يسمى
هجر اهل البدع - 01:36:16

نعم الى المبتدع هذا اكبر منك يعني علما شهرة وكذا مثل ما يقولون وجالس انته عليك وانت ما يعني ما سلمت عليه هل هذا يؤثر
عليه حتى يرجع للحق؟ يمكن يؤثر عليه الحق ما يضر حتى لو كنت اصغر منه - 01:36:29

اما اذكر مرة ركبت المصعد انا ما اعرف الرجل الرجل سلم علي بحرارة انا ما اعرف الرجل كما تعرفي قلت له ما اعرف وانا فعلما ما
اعرف الرجل قال انا فلان ابن فلان - 01:36:47

عندي محاضرات ندوات اطلع في التلفزيون قلت انت فلان ابن فلاني قلت اتقى الله في نفسك اترك الفلسفه. اتق الله عز وجل لو اعلم
انك فلان ما سلمت عليه قال والله انت من المتشددين. انا ما اعرفه - 01:37:04

يعني ما اعرف شكله اسمع اسمه بس شكله ما اعرفه يعني فلما قال لي اسمه عرفته عرفت البدع اللي عنده والظلال اللي عنده نسأل
الله السلامة والعافية. نعم. خطير يعني انت مع جماعة ودخل عليهم رجل مشكور - 01:37:23

امتنعت ربيما هذا شيء اخر قال رحمة الله ويرون صون اذانهم عن عن سماع اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقررت في القلوب اضرت
وجرت اليها الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت. نعم شوف ليش نهجره لاجل هذه الوساوس - 01:37:38

نعم وفيه انزل الله عز وجل قوله واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. علامات البدع
على اهلها ظاهرة واظهروا اياتهم وعلاماتهم شيئا. انتبهوا الان بعد ما ذكر علامات اهل الحديث الان يذكر علامات اهل البدع. نعم -
01:37:59

حتى نعرف من هم من هو المبتدا؟ نعم. واظهروا اياتهم وعلاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم

لهم. ها وتسميتهم هذى مبدأ هذا مبدأ من مبادئ اهل البدع انهم لا يحبون اصحاب الحديث - 01:38:19
نعم وتسميتها مياه حشوية وظاهرة ومشبهات. الله. اعتقاد منهم في في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها معزز عن العلم وان العلم ما يلقيه الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة ووساوس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة - 01:38:36

وحجتهم بل شبهم الداحرة الباطلة اوئلک الذين لعنهم الله فاصحهم واعمى ابصارهم ومن يهين الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء قال رحمة الله سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين ابن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت - 01:38:57

هذا ابن سنان القطبان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. فاذا ابتدع الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه. اكيد الان عرفته ليش اهل البدع كالم في شرقهم وغربهم يبظون الوهابية - 01:39:19

صح ولا الله المستعان نعم. قال وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذى يقول كنت انا واحمد بن الحسن - 01:39:34

الترمذى عند امام الدين ابي عبدالله احمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبدالله ذكر لابن ابي قتيلة؟ لابن ابي قتيل لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام احمد بن حنبل وهو وهو ينفض ثوبه ويقول زنديق - 01:39:47

زنديق زنديق حتى دخل البيت. الله اكبر قال وسمعت الحاكم ابا عبد الله يقول تكفير يا شيخ هذا امر لا يلزم لا يلزم ان ان يكون كلمة زنديق انه كافر - 01:40:07

قال وسمعت الحاكم ابا عبدالله يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه بخارى يقول سمعت ابا نصر بن سلام الفقيه يقول ليس اثقل على اهل الالحاد ولا يبغض اليهم من سمع الحديث وروايته باسناده. حتى اهل الحق - 01:40:21
اشد شيء عليهم اهل الحديث. ولذلك ترون تقارب بين الكفار وبين اهل البدع ضد اهل السنة ترون التقارب بين الفرق المتنافرة ضد اهل السنة ربما رجل خارجي ها؟ يتآلف مع الراهن ظل اهل السنة - 01:40:37

هذا مشاهد قال وسمعت الحاكم يقول سمعت شيخ ابا بكر احمد بن اسحاق ابن ايوب الفقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من - 01:40:58

حدثنا الى متى حدثنا؟ فقال الشيخ له قم يا كافر فلا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ابدا ثم التفت علينا وقال ما قلت لا احد قط لا تدخل الا هذا الله اكبر. الله اكبر - 01:41:10

قال سمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبدالله بن حشاد العالى الزاهد يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن احمد المقرى الرازى يقول قرأ على عبد الرحمن عن ابن ابي حاتم وانا اسمع سمعت ابي يقول عن ابيه الامام في بلده ابا حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازى يقول صاحب الامام احمد - 01:41:23

حاتم صاحب الامام احمد وهو صاحب الامام احمد في الرحلة التي استغرقت ستة عشر الف فرسخ مشيا على القدمين لا الله الا الله.
نعم يقول عالمة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون بذلك ابطال الاثار وعلامة - 01:41:43

تسميتهم اهل السنة مجبرا وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة الراهن تسميتهم اهل الاثر نابتة وناسبة قلت وكل ذلك عصبية ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. الله اكبر. قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لفبوا بها اهل السنة - 01:42:07

سلكوا معهم مسلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانهم اقتسموا القول فيه. فسماء بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعرا وبعضهم مجنونا وبعضهم مفتونا وبعضهم مفتريا مختلفا مختلطا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك

المعايير بعيداً بريئة. ولم يكن الا - 01:42:30

يا رسول المصطفى النبي قال الله عز وجل انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلووا فلا يستطيعون سبيلا. كذلك المبتدعة خذلهم الله ابتسموا القول في بحملة اخباره ونقلة اثاره ورواية احاديثه المقتدين المهدتدين بسنته. فسماتهم بعضهم حسوية وبعضهم مشبه وبعضهم نابتة وبعضهم - 01:42:50

الناسبة وبعضهم جبرية واصحاب الحديث عصابة عصامة من هذه المعايير بريئة ذكية تقية الله اكبر وليسوا الا اهل سنة مضيئة والسيرورة المرضية والسبل السوية والحجج البالغة القوية. قد وفقيهم الله جل جلاله لاتباع كتابه ووحيه وخطابه - 01:43:10
الاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره التي امر فيها امته بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء بملازمة سنته وشرح - 01:43:30
بحبته ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته ومن احب قوما فهو منهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. نشهد الله جل وعلا انا نحب رسول الله - 01:43:47

وسلم وابو بكر وعمر وعثمان علي والصحابة واهل الحديث فنسأله ان يحشرنا معهم. نعم. واحدى علامات اهل السنة حبهم لائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائهما. وبغضه ائمة البدع الذين يدعون الى النار ويدلون اصحابهم على دار البواب - 01:44:02
وقد زين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بعلماء السنة فضلا منه جل جلاله ومنة قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله اسكنه الله وايانا الجنة. قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكي. قال حدثنا احمد بن سلمة قرأ علينا ابو رجاء قتيبة - 01:44:21
ابن سعيد كتاب الایمان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك ابن انس والاوzaعي وشعبة وابن المبارك وابن الاحوص ووكيعا ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد ابن سلمة رحمه الله فالحقت بخطي تحته - 01:44:39

ويحيى ابن يحيى واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية. فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليها اهل نيسابور. وقال هؤلاء القوم يبغضون يحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا رجاء ما ما يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر - 01:44:59

من سميت كلهم وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهم يهتدون ومن متبنيهم وشيعتهم انفسهم يعودون. وفي اتباعهم اثارهم يجدون. جماعة اخرين منهم محمد ابن ادريس الشافعي المطلي - 01:45:19

الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة الموفق الملقب الملهم المسد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلی الله علیه وسلم من النصر لهم. والذب عنهم ما لم يعمله احد من علماء عصره ومن امم - 01:45:40
بعدهم ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد ابن جبير والزهرى والشعبي والتىمي ومن بعدهم كالىث ابن سعد والاوzaعي والثورى وسفيان ابن عيينة الھالى وحمدان بن سلمة وحمدان بن زيد ويونس بن عبيد وايوب وابن عون ونظرائهم - 01:45:57
ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون وعبد رزاق وجرير ابن عبد الحميد ومن ومن بعدهم اسمه محمد ابن يحيى الدھلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن الحاج القصيري وابي داود السجستانى وابي زرعة الرازى وابي حاتم وابنه ومحمد ابن مسلم ومحمد ابن مسلم ابن وارة ومحمد ابن - 01:46:17

ومحمد بن اسلم الطوسي وعثمان ابن سعيد الدارمي ومحمد ابن اسحاق ابن خزيمة الذي كان يدعى امام الائمة والعمري كان امام الائمة في عصره ووقته وابي يعقوب اسحاق اسماعيل المستي وحدى من من قبل ابوي - 01:46:37

من قبل ابوي ابى سعيد يحيى ابن منصور الزاھد الھروي وعلي ابن حمدوی الصابوني وولديه سيفي السنة ابى عبد الله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوري وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها ناصرين لها داعين اليها دالين عليها. وهذه الجمل - 01:46:55

والتي اتبتها في هذا الجزء كان معتقد وهذه الجمل التي اتبتها في هذا الجزء كانت معتقدة جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بعضاً بل اجمعوا عليها كلها واتفقوا مع ذلك على القول بقهر اهل البدع نظيف على هؤلاء - [01:47:15](#)

بعض الأئمة ولكن للبداعية هنا إلى قضية وهي أن الإمام الذي يجعل أماماً ويؤدي عليه ويعادي عليه والامام الذي اتفق الناس عليه أما ما اختلف فيه الناس فلا يجوز أن يجعله أماماً - [01:47:31](#)

ويؤدي عليه مما اتفق عليه أهل الحديث من أمانته هو الذي يكون على من؟ على أهل السنة وعلماء أهل البدعة مثل شيخ الإسلام ابن تيمية وأبن القيم والأمام محمد ابن عبد الوهاب - [01:47:49](#)

وابنائه حتى زماننا هذا الأئمة المشهورين كاللباباني وأبن باز والعثيمين ومن الأحياء شيخنا الشيخ عبد المحسن العباد شيخ العلامة صالح الفوزان مفتى المملكة. هؤلاء يجعلون أئمة لا شك يؤدي عليهم ويعادي عليهم - [01:48:09](#)

لكن الحي لا تؤمن عليه الفتنة ها والشيخ ربيع وشيخنا الشيخ عبيد لكن الحي لا تؤمن عليه الفتنة وليس معنى هذا أننا نتابعهم في كل شيء لأنهم بشر ليسوا بمعصومين إلا ما اتفقا عليه - [01:48:28](#)

ما اتفقا عليه هذا ينبغي لنا أن ننظر فيه فإنه لا يسعنا خلافهم لا سيما وانهم أئمة هذا الزمان من العجائب والعجبات كثيرة في هذا الزمن واحد منهم يطعن في تلامذة اللباباني. قلت له ما تقول في اللباباني؟ قال أماماً - [01:48:45](#)

قلت ليس باماً. قال أماماً قلت أنا أقول لك ليش قال ليش؟ قلت لو كان أماماً لعرف أنك الان تقول عنه أماماً وترى كل تلامذته مبتعدة. كيف أماماً هذا - [01:49:05](#)

هذا والله عين الضلالة قلت له يا ابن باز ماذا تقول فيه؟ قال أماماً قلت تأنت جيب لي من تلامذة ابن باز عشرة مرضيبيون عندك ولا واحد كلهم مغضوب عليهم - [01:49:19](#)

إذا ما عرف يربى ابن باز وابن عثيمين أماماً وبعدين يقول تلامذته كلهم ضلال ايضًا الكلام هذا هذا يا إخواني تناقض مثل تناقض الرأفة. يقول رسول الله نبي ليس عنده أصحاب - [01:49:32](#)

هذا أمر خطير تألاً بد أن يكون ولاؤنا وبراؤنا على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى حملته الذين لم يختلفوا فيهم. نعم فاتفاقوا مع ذلك على القول بقارئ أهل البدع وأذللهم وأخذائهم وابعادهم واقصائهم والتبعاد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقارب - [01:49:49](#)

الله عز وجل بمحابيتهم ومهاجرتهم. قال الاستاذ الإمام رحمة الله وانا بفضل الله عز وجل متبع لاثاره مستضيى بانوارهم. ناصح اخواني واصحابي الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يستغلوا بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو - [01:50:13](#)

واحدة منها على لسان واحد في عصر أولئك الأئمة لهجروه وبدعوه وكذبوا واصابوه بكل سوء ومكره. ولا يغرن إخواني حفظهم كثرة أهل البدع ووفر عددهم فأن ذلك من امارات اقتراب الساعة اذا الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات - [01:50:33](#)

الساعة واقرابها ان يقل العلم ويكثر الجاه. والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها دعا اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذا الرسول المصطفى - [01:50:53](#)

وصلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين وقيل خمسين منهم قال بل منكم وهذا من افضل الاحاديث في فضل المتمسك بالسنة في اخر الزمان نعم وانما قال عليه الصلاة والسلام ذلك لمن يعمل بسننته عند فساد امته - [01:51:13](#)

قال وجدت في كتاب شيخ الامام جدي أبي عبد الله محمد ابن ابي عدي ابن حمدو الصابوني رحمة الله. قال انبأنا ابو العباس الحسن ابن سفيان النسوبي قال ان بن العباس ابن صبيح ابن صبيح - [01:51:31](#)

ابن صبيح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار ابن ظاهر قال حدثني معمر ابن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل

من عبادة مئتي سنة مئتي سنة. نعم. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني قال انبأنا ابو العباس

- 01:51:47

محمد بن عبد الرحمن الدؤولي قال سمعت محمد بن حاتم المغفري يقول سمعت عمر بن محمد يقول كان ابو معاوية الضريب يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه احتج ادم ادم وموسى - 01:52:08

فقال عيسى ابن جعفر كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوتب به هارون وقال يحدثك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتعارضه لكي الله قال فما زالوا فما زال يقول حتى سكن عنهم - 01:52:25

هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلی الله عليه وسلم ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق. وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمة الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلق - 01:52:40

او بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يدعوه من الرسول صلی الله عليه وسلم بل اهل البدع حاولوا تشويه صورة هارون الرشيد بأنه كان لعيوبا وانه كان اصحاب جواري كل هذا لانه كان محب لاهل السنة - 01:53:00

فنلحرص من التاريخ المزور نعم هكذا ينبغي للمرء للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلی الله عليه وسلم. ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق. وينكر اشد الانكار على من يسلك فيها غيره - 01:53:16

هذا الطريق الذي سلكه هارون الرشيد رحمة الله مع من اعترض على الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريقة على طريق الانكار والاستبعاد له ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرجو من من الرسول صلی الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 01:53:30

ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم بالكتاب والسنة وجنينا الاهواء المضلة والاراء المضحلة والاسوء المذلة فضلا منه ومنة. اخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه وسلم. وعندك السمعاء - 01:53:50

السماعات موجودة عندنا اقرأى السمعاعة قال لي اني اخذتكم بس عشر دقائق نعم وجاء على الاصل سمع جميع هذا الكتاب على

الشيخ الامام الاوحد الحافظ تقي الدين ابي محمد عبد الغني ابن سرور بسماع المقدسي - 01:54:11

الحافظ المقدس لماذا نقرأ هذه؟ لأنها اسانيدنا موصولة الى المقدسي لكن اجازة وليس سماء. نعم بسماعه له على ابي الفتح عبد الله بن احمد الخرقى. العراقي. قال انبأنا ابو بكر عبدالرحمن بن اسماعيل الصابوني. قال حدثنا والدي شيخ الاسلام ابو عثمان -

01:54:30

اسماعيل ابن عبد الرحمن فذكروا بقراءة عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي محمد ابن عبد الواحد ابن احمد ومحمد ابن عبد الهادي واخوه عبد الحميد ومحمد بن سعد بن عبد الله ومحمد بن اسماعيل بن احمد المقدسيون. واخرون في مجالس في

مجالس اخرها يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الاولى سنة - 01:54:49

اثنين وثمانين وخمسين للهجرة وسمعه علي احمد بن عبد الدائم ابن نعمة المقدسي واخرون في رمضان ومرة اخرى بقراءة محفوظ بن عيسى الازلي الازدي في شوال سنة واحد وتسعين وخمسين ومرة اخرى بقراءاته في ذي الحجة سنة الثنتين وتسعين وخمسين والحمد لله. نقل ذلك - 01:55:09

الخبيري من خط المجزي ومن خط الخيدري نقلت. قاله يوسف ابن شاهين سد ابن حجر ومن خطه نقلت. قاله شيخنا عبدالرحمن بن حسن. ومن خطه نقل واحد ابن ابراهيم ومن خطيه نقل نور الحسن ابن محبي الدين في في بلده المباركة مكة المعظمة زادها الله شرفا وتعظيمها واجلاها وتكريما - 01:55:29

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي الفضل اسماعيل ابن احمد ابن الحسين ابن محمد الخراطي باجازته من ابي الفتح الخلقي

الخرقي الحنابل يزالون عليك انا عبد الرحمن ابن مصنف عن عن ابيه عبدالرحمن ابن احمد ابن عمر ابن شكر - 01:55:49

وسمعه على الشيخ عبد الرحمن عبد الله ابن احمد ابن محب المقدسي وسمعه على الشيخ جمال

الدين ابن شكري عبد الوهاب ابن يوسف ابن ابراهيم ابن السلام - 01:56:09

بقراءة اسماعيل ابن عمر ابن كثير الشافعي. ومن خطيب الاصل اختصره الخيري ومنه نقد. قال يوسف بن شاهين سبط ابن حجر ومن خطى نقد قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن ومن خطه نقد والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وباطنا وظاهرها وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه - 01:56:23

وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. المقصود بعبدالرحمن ابن حسن وعبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب يعني الاسناد موصول حتى الى الامام ان الامام محمد بن عبد الوهاب له اسانيد موصولة الى المقدسيين - 01:56:43

نعم وجدت كذا وجدت ونقلت من الاصل الذي نقلت عنه وانا الفقير الى الله تعالى احمد ابن ابراهيم ابن حمد ابن عيسى. والاصل الذي نقلت عنه من قول من خط الشيخ عبدالرحمن - 01:57:03

الحسن فيما يظهر والله سبحانه اعلم. وهذا الكتاب جزاك الله خيرا. هذا الكتاب ايها الاخوة لو قرأ عشرين مرة لما كان كثير اذا كان ائمة مثل المقدسيين يقرأونه ثلاثة مرات - 01:57:14

كمجالس متعددة فنحن بحاجة الى قراءة مثل هذه الكتب وهذه ثلاث مجالس انتهينا منها من حسن المجالسة مع هذا الكتاب نسأل الله لنا ولكم القبول وحسن الاعتقاد حسن الختام وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ان شاء الله بالنسبة لمنظومة القواعد غدا فجرا ما عندنا وقت - 01:57:28

الا الفجر اعانكم الله وتأتون ان شاء الله سبحانه لك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. ليش؟ الاسئلة ما احب اقرأ نسمع كلام الشيخ جاك النوم - 01:57:52

سامحونا يا شباب - 01:58:13